

المركز المهني للوساطة في «اليسوعية» خرّج طلاباً وسطاء من المدارس الرسمية لإدارة النزاعات وحلّها حياً

احتفل المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف في بيروت، بتخريج دفعة من التلامذة الوسطاء من مدارس رسمية عدّة في بيروت والشمال والجنوب، برعاية وزارة التربية والتعليم العالي، في حرم كلية العلوم الاجتماعية - شارع هوفلان.

حضر الحفل لين حماصني ممثلة المدير العام لوزارة التربية والتعليم العالي فادي يرق، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية البروفسور توفيق رزق ممثلاً رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، مديرة المركز جوانا هوارى بوجيلي ومعنيون.

يُذكر أنّه من خلال هذا المشروع تم تدريب ٢٨٥ تلميذاً على التواصل الإيجابي، وعلى الإدارة الحبية للأزمات والوساطة، وبنتيجة هذا المشروع أصبح هناك ١٠٧ طالب وسطاء سيمارسون الوساطة في قلب مدارسهم. هناك

ما يزيد على ٨٠ شخصاً من الأساتذة وذوي التلامذة تمت توعيتهم على أهمية الوساطة وأصبح ١٤ أستاذاً منهم مدربين على إدارة النزاعات وحلّها حياً.

وألقى البروفسور رزق كلمة أكد فيها أهمية الوساطة وطرق عملها، وقال: "الوساطة المهنية هي عملية تسمح للأطراف المتنازعة بالعودة إلى النقاش المباشر.. وهي تقوم بتنفيذ عملية مقارنة مع غيرها من طرق أو حلول لحل النزاعات من خلال خبرتها، والبدء بعملية المراجعة الفنية للمظالم مع البعد العاطفي للصراع، ما يجعل إعادة إبراز المنطق والعقل، وجعل قدرة الأطراف على التفاوض وتطوير أنفسهم نحو حل يناسبهم"، مؤكداً أن "الوساطة المهنية، تستند بشكل عام على أربعة مواقف أساسية: الاستقلالية، الحياد، النزاهة، والخصوصية".

وأضاف: "هذا المشروع الذي نفذ منذ العام ٢٠١٠ في المدارس الخاصة في لبنان يهدف، من بين الأمور الأخرى، إلى تثقيف وتدريب الطلاب على الإدارة الودية والوساطة في الصراعات. وساطة المدرسة هي في حد ذاتها وسيلة جديدة للتعامل مع الصراع داخل المدرسة".

من جهتها، هنأت مديرة المركز بوجيلي التلامذة الوسطاء، وطلبت منهم "عيش الوساطة في مدارسهم وبيوتهم وعلاقاتهم وأصدقائهم ورفاقهم وإخوتهم وأخواتهم، فالسلام يصنع من خلال أفعالنا اليومية"، مضيفة: "إن روح التعاطف والإنسانية هي ما نسعى إلى نشره في المركز المهني للوساطة منذ تأسيسه في العام ٢٠٠٦، ومن خلال نشاطاته نهدف إلى تنشئة صناع سلام في لبنان". وفي ختام الاحتفال وُزعت الشهادات على التلامذة المشاركين.